

**عنوان الورقة :**

مركز نورين للتدريب

**مقدمها :**

الدكتور / يوسف بن محمد الهوس

### أولاً: عناصر خاصة بمركز نورين للتدريب:

**١/١ النشأة:** بدأت الفكرة عام ١٤٢٨هـ بمشروع معلم الخير، وكانت البداية جيدة إلى حدٍ ما قياساً على الإمكانيات المادية والبشرية، إثر ذلك عُملت خطة تنفيذية للعام ١٤٢٩هـ لستة مشروعات تركزت حول معلم الخير والتأهيل الإداري، والموهوبين، والإرشاد الطلابي، والبحوث والدراسات، والمقرأة الإلكترونية، وفي خضم هذا العمل الجبار كان هناك توجه لإعداد خطة متكاملة لعام ١٤٣٠هـ، حيث بدأ الإعداد في شهر شوال من العام المنصرم ١٤٢٩هـ لكي تظهر بالصورة المتميزة كما رُسم لها. فقد رُسمت خطة تنفيذية تجمع في جنباتها تحديد المسؤول والمنفذ ووقت التنفيذ ومكان التنفيذ ووسيلة التقويم إلى غير ذلك. بدأت من غرة شهر محرم لعام ١٤٣٠هـ وتنتهي بإذن الله في ٢٠/٢/١٤٣١هـ، فهي تضم أربعة عشر شهراً كاملة. ومركز نورين للتدريب يفتح أبوابه لكل حلقة أو مجمع أو مدرسة قرآنية لتستفيد من برامج المركز أو تطرح فكرة يُستفاد منها. كل هذه الجهود تقف معها وتوازرها مؤسسة خيرية عرف عنها البذل دون مقابل غير منتظرين بوارق الشكر، وهي مؤسسة "محمد وعبدالله أبناء إبراهيم السبيعي" الخيرية، كما أنه يضيء مسيرة مركزنا دعاؤكم الذي نجد أثره واضحاً ولله الحمد، ومما أكد إنشاء المركز أهمية المرحلة التي يمر بها الشباب، فهم يمرون في أوقات كثيرة بتغيرات وتقلبات عديدة...فرضتها عليهم الحماسة الشديدة وعدم النضوج المرتبط بقلة الخبرة والإعداد بالنفس...ناهيك عن الأزمة الفكرية التي يمر بها بعض الشباب والتي تُلزمنا التوجيه لهم والقرب منهم تلمساً لاحتياجاتهم وخلصاً لمشاكلهم ورعاية للمتميز منهم، ومما يزيد الأمر أهمية والمسؤولية ثقلاً ارتفاع نسبة الفئة الشابة في مجتمعنا بنين وبنات حيث تصل إلى أكثر من الثلثين...هذه الأعداد تفرض على الجهات المعنية تقديم خدماتها لهم بصورة متوازنة مع احتياجاتهم المتعددة والمتنوعة...

لذا أخذ المركز على عاتقه القيام بجزء من هذه المسؤولية من خلال التكامل مع الجهات الأخرى المعنية، تحقيقاً للأهداف التي يسعى إليها الجميع...كما أن المركز انطلق في مشاريعه و برامجه من أهمية تعزيز الأمن الفكري لشبابنا، ولقد اعتمد المركز منذ نشأته وتأسيسه العمل وفق توجيهات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد من خلال اللوائح المنظمة للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم وتوصيات ملتقيات الجمعيات تلك، لكون الجمعية

الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض تشرف على المركز..ولذلك نستطيع القول أن المنطلق النظامي للمركز ارتكز على:

(١) لائحة الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في الفقرة (اكتب ما ورد في التصريح)

(٢) وفي توصيات الملتقى الثالث للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ٤٢٨هـ وردت التوصية ١٣ والتي نصت على (تكثيف برامج التدريب والتأهيل لمنسوبي الجمعيات أوصت المراكز التدريبية والمعاهد المتخصصة بالتعاون مع الجمعيات في ذلك).

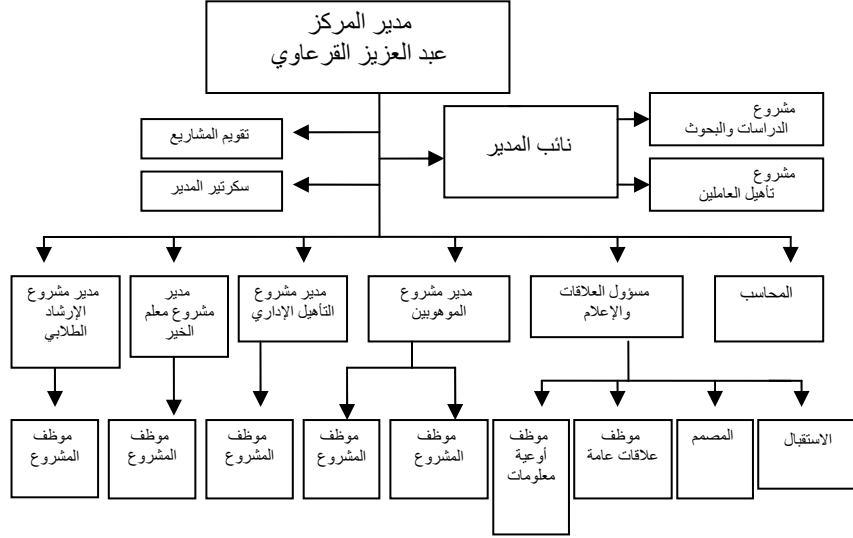
**٢/١ الرؤية:** أن يكون المركز الأفضل في تطوير الحلقات القرآنية بنين وبنات داخلياً وخارجياً.

**٣/١ الرسالة:** تطوير وتأهيل منسوبي حلقات التحفيظ بنين وبنات من خلال برامج نوعية احترافية وتطبيق التقنيات الحديثة وأداء فريق علم متميز.

#### **٤/١ الأهداف:**

- (١) تطوير الحلقات القرآنية إدارياً وتربوياً.
  - (٢) الرفع من الكفاءة الفنية لمنسوبي الحلقات القرآنية.
  - (٣) خدمة العلوم القرآنية إعداداً ونشراً.
  - (٤) رعاية الطلاب الموهوبين في الحلقات القرآنية تربوياً وتعليمياً.
- ٥/١ القيم:** الجودة - التميز - النمو والانتشار - الاحتساب.

٦/١ الهيكل التنظيمي:



## ثانياً:- عناصر خاصة لبرامج التأهيل ( للمستفيدين).

٢/١ اسم الممارسة:- مركز نورين للتدريب.

٢/٢ المجال:- برامج التأهيل ( للمستفيدين).

٢/٣ تاريخ بدء الممارسة:-

بدأت الفكرة عام ١٤٢٨هـ بمشروع معلم الخير، وكانت البداية جيدة إلى حد ما قياساً على الإمكانيات المادية والبشرية، إثر ذلك عملت خطة تنفيذية للعام ١٤٢٩هـ لستة مشروعات تركزت حول معلم الخير والتأهيل الإداري والمهويين والإرشاد الطلابي والبحوث والدراسات والمقراًة الإلكترونية، وفي خضم هذا العمل الجبار كان هناك توجه لإعداد خطة متكاملة لعام ١٤٣٠هـ، حيث بدأ الإعداد في شهر شوال من العام المنصرم ١٤٢٩هـ لكي تظهر بالصورة المتميزة كما رُسم لها. فقد رُسمت خطة تنفيذية تجمع في جنباتها تحديد المسؤول والمنفذ ووقت التنفيذ ومكان التنفيذ ووسيلة التقويم إلى غير ذلك. بدأت من غرة شهر محرم لعام ١٤٣٠هـ وتنتهي بإذن الله في ١٤٣١/٢/٣٠هـ، فهي تضم أربعة عشر شهراً كاملة.

وقد بدأ العمل في المركز بخمسة مشاريع يستفيد منها المشرف والمعلم والطالب بالحلقات القرآنية، ثم جاءت الإضافة لمشروعين تُزيد من تحسين جودة المنتج وتسعى إلى التقويم لكل عمل يقام في هذا المركز المتميز.

٢/٤ الهدف الرئيس:- تطوير الجمعيات والحلقات القرآنية من خلال تطوير منسوبيها.

٢/٥ الفئة المستهدفة:- المشرفين والمعلمين والطلاب المهويين في الحلقات القرآنية.

٢/٦ النطاق الجغرافي:- منطقة الرياض.

٢/٧ التكلفة الإجمالية للممارسة:-

من بدء العمل بخطة هذا العام بتاريخ ١/١/١٤٣٠هـ حتى تاريخ ٣٠/٢/١٤٣١هـ بلغت

التكلفة الإجمالية (١,٥٥٠,٠٠٠) ريال.

٢/٨ عدد العاملين:-

هناك العاملون المباشرون للعمل يبلغ عددهم (١٣) موظفاً، وهناك إدارات مساندة لأعمال

المركز تتبع في الوقت نفسه لمجمع نورين الدعوي والذي ينطوي المركز تحته يبلغ عددهم قرابة

(١٢) موظفاً.

**١/٢/٩ الخطة الإستراتيجية: أعدت لثلاث سنوات ليتم العمل بها اعتباراً من عام ١٤٢٨هـ****ما الذي يراد تحقيقه عام ١٤٢٨هـ ؟**

- (١) التأسيس للبنية التحتية من خلال بناء المبنى، واستقطاب فريق العمل، وإيجاد شريك استراتيجي داعم.
- (٢) استصدار التراخيص الرسمية للمركز.
- (٣) البدء بمشروع واحد وهو مشروع (معلم الخير).
- (٤) الدعاية والإعلان للمشروع والتسويق له.

**ما الذي يراد تحقيقه عام ١٤٢٩هـ ؟**

- (١) الاتفاق مع الشريك الداعم.
- (٢) التوسع في المشاريع ومن المتوقع بلوغها ٦ مشاريع، وهي: (مشروع معلم الخير، مشروع التأهيل الإداري، مشروع الإرشاد الطلابي، مشروع مركز البحوث والدراسات، مشروع رعاية الموهوبين، استخدام التقنية).
- (٣) الاستمرار بالدعاية والإعلان.
- (٤) الاتفاق مع جهات خارجية لتشغيل بعض المشاريع.

**ما الذي يراد تحقيقه عام ١٤٣٠هـ ؟**

- (١) التشغيل الذاتي للمشاريع.
- (٢) استحداث مشروعين جديدين، هما: (تأهيل العاملين، تقويم المشاريع).
- (٣) توثيق العلاقة مع الشريك الاستراتيجي.
- (٤) الاعتماد من الإدارة العامة للتدريب الأهلي .
- (٥) استهداف جمعيات التحفيظ والتابعة للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض.

**٢/٩ أبرز التحديات:-**

- ١- الدعم المادي حيث أن المركز يعتمد على مؤسسة السبيعي الخيرية لدعمه سنوياً.
- ٢- عدم استمرار الموظفين في العمل المسائي.
- ٣- ضعف الرواتب المقدمة سيما مع أصحاب الكفاءات العلمية.
- ٤- انتشار الفئة المستهدفة في مدينة الرياض وهذا الانتشار يستلزم تباعد الأماكن مما يؤدي إلى صعوبة الالتحاق بالبرامج والالتزام بها.
- ٥- ضعف الثقافة التدريبية لدى الفئة المستهدفة وعدم تقدير الحاجة لذلك.

**٢/١٠ أبرز المنجزات:-**

- ١- كثرة وتنوع المستفيدين من البرامج:-
  - أ- ففي عام ١٤٢٨هـ، وفي مشروع المقرأة القرآنية كان عدد الأفراد (٢٧٨٧).
  - ب- وفي عام ١٤٢٩هـ، وفي مشروع معلمي الخير في الحلقات القرآنية تمّ تأهيل (٤٣) حلقة حيث كان المستفيدون (٨٠) مستفيداً. أما في المقرأة القرآنية لنفس العام فقد كان عدد المستفيدين (٤٩٠٠) مستفيد.
  - ج- وفي عام ١٤٣٠هـ، وفي مشروع التأهيل الإداري للحلقات القرآنية تمّ تأهيل (٩) جمعيات وعدد (٢٥) حلقة بحيث كان المستفيدون (٦٦٤) مستفيداً. أما مشروع رعاية الموهوبين في الحلقات القرآنية لنفس العام فقد كان عدد المستفيدين (٩٨٢) مستفيداً.
- ٢- اعتماد المركز كأول مركز تدريبي معتمد على مستوى الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض.
- ٣- استصدار رخصة تدريب من التعليم الأهلي واعتماد شهادات المركز كمركز تدريبي في المجالات التالية:-

م	اسم البرنامج	نوعه	مدته
١	المجال الإداري و المالي	تطويري	شهر فأقل
٢	المجال الاجتماعي وتطوير الذات	تطويري	شهر فأقل
٣	مجال الحاسب الآلي	تطويري	شهر فأقل

٤- زيارة أكثر من (١٤٠) جهة ومسؤول وشيخ وطالب علم للمركز.

٢/١٢ مدى ارتباط الممارسة بالهدف الرئيس منها مع رؤية ورسالة مركز نورين للتدريب

مناسبة الرؤية والغايات والأهداف.

١ ملائمة الرؤية

٥	٤	٣	٢	١	٠
٥	٤	٣	٢	١	٠
أوافق	لا أوافق	لا أوافق	متوفر	بشدة	بشدة
١.١. تعكس عبارة الرؤية قرار تأسيس المركز. تعطي رؤية المركز صورة حقيقية عن وثيقة تأسيس المركز.					
٥	٤	٣	٢	١	٠
أوافق	لا أوافق	لا أوافق	متوفر	بشدة	بشدة
١.٢. تتفق الصيغة التي وضعت بها الرؤية مع طبيعة عمل المركز التدريبي ، ومع ما يتوقع منه.					
٥	٤	٣	٢	١	٠
أوافق	لا أوافق	لا أوافق	متوفر	بشدة	بشدة
١.٣. تعكس الصيغة التي وضعت بها رؤية المركز احتياجات المجتمع الذي يخدمه المركز.					
٥	٤	٣	٢	١	٠
أوافق	لا أوافق	لا أوافق	متوفر	بشدة	بشدة
١.٤. يصاحب الرؤية بيان توضيحي يلقي الضوء على الجوانب الأساسية للبيئة التي يعمل المركز فيها (والتي قد تتعلق بقضايا محلية، أو قومية، أو دولية). يبين هذا البيان تلاؤم رؤية المركز مع البيئة التي يعمل فيها.					



## التقييم العام

- ملاحظات ..... - أولويات التحسين .....

٢. جودة الرؤية :

٥	٤	٣	٢	١	٠	٢.١	ترسم الرؤية الخطوط العريضة اللازمة لتوجيه عملية اتخاذ القرار واختيار سياسات التطوير المناسبة من بين السياسات البديلة المطروحة.
أوافق	لا أوافق	متوفر بشدة	لا أوافق بشدة	غير متوفر بشدة	غير متوفر بشدة		
٥	٤	٣	٢	١	٠	٢.٢	هناك علاقة وثيقة بين الرؤية وبين جميع نشاطات المركز ذات الأهمية.
أوافق	لا أوافق	متوفر بشدة	لا أوافق بشدة	غير متوفر بشدة	غير متوفر بشدة		
٥	٤	٣	٢	١	٠	٢.٣	يمكن تنفيذ رساله من خلال الاستراتيجيات الفعالة المتوقع وجودها
أوافق	لا أوافق	متوفر بشدة	لا أوافق بشدة	غير متوفر بشدة	غير متوفر بشدة		
٥	٤	٣	٢	١	٠	٢.٤	تبين صيغة الرؤية للمعايير اللازمة لتقييم أداء المركز.
أوافق	لا أوافق	متوفر بشدة	لا أوافق بشدة	غير متوفر بشدة	غير متوفر بشدة		

## التقييم العام

- ملاحظات ..... - أولويات التحسين .....

٣. عمليات وضع الرؤية ومراجعتها :

٥	٤	٣	٢	١	٠	٣.١	قام أصحاب الشأن الرئيسين، سواء داخل المركز أو داخل المجتمع الذي يقوم المركز بخدمته، بإبداء رأيهم في الرؤية، وأبدوا تأييدهم لها.
أوافق	لا أوافق	متوفر بشدة	لا أوافق بشدة	غير متوفر بشدة	غير متوفر بشدة		
٥	٤	٣	٢	١	٠	٣.٢	قام المجلس الأعلى للمؤسسة بالموافقة رسمياً على الرؤية.
أوافق	لا أوافق	متوفر بشدة	لا أوافق بشدة	غير متوفر بشدة	غير متوفر بشدة		
٥	٤	٣	٢	١	٠	٣.٣	يجتمع المجلس الأعلى بصفة دورية لمراجعة صيغة الرؤية ويوافق عليها أو يعدلها في ضوء الظروف المتغيرة .
أوافق	لا أوافق	متوفر بشدة	لا أوافق بشدة	غير متوفر بشدة	غير متوفر بشدة		

## التقييم العام

- ملاحظات ..... - أولويات التحسين .....

## ٤. استخدام صيغة الرؤية

٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠	غير متوفر بشدة لا أوافق بشدة أوافق	٤.١ يتم وضع الخطة الاستراتيجية الخاصة بالمركز على المدى المتوسط على ضوء صيغة الرؤية (يقصد بالخطة الاستراتيجية على المدى المتوسط مجموع الخطط التي تنوي المركز تنفيذها عبر فترة زمنية لا تتجاوز خمس سنين، أي عبر مدة تتزامن مع دورة المراجعة).
٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠	غير متوفر بشدة لا أوافق بشدة أوافق	٤.٢ يعلم العاملون بالمركز بوجود صيغة الرؤية هذه، ويعرفون محتواها، ويوافقون عليها.
٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠	غير متوفر بشدة لا أوافق بشدة أوافق	٤.٣ يتم اتخاذ القرارات الخاصة بتوزيع الموارد داخل المركز على ضوء رسالتها.
٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠	غير متوفر بشدة لا أوافق بشدة أوافق	٤.٤ تنص اللوائح الخاصة بإنشاء البرامج والمشروعات على ضرورة التلاؤم مع صيغة الرؤية وذلك عند نظر اللجان وأصحاب القرار في هذا الأمر.

## التقييم العام

ملاحظات .....

أولويات التحسين .....

## ٥. العلاقة بين الرؤية والأهداف والتطلعات

٥	٤	٣	٢	١	٠	
٥	٤	٣	٢	١	٠	٥.١ هناك علاقة واضحة بين الأهداف الخاصة بقطاعات المركز المختلفة وبين رؤية المركز.
٥	٤	٣	٢	١	٠	٥.٢ تمت صياغة التطلعات بوضوح كاف يمكنها من توجيه التخطيط واتخاذ القرارات بطريقة تتفق مع رؤية المركز.
٥	٤	٣	٢	١	٠	٥.٣ تضع كل وحدة أكاديمية وإدارية أهدافاً ليس من السهل تنفيذها إلا أن من الممكن تنفيذها.
٥	٤	٣	٢	١	٠	٥.٤ تتفق الأهداف مع رؤية المركز وترتبط بها بوضوح من خلال عمليات التخطيط الاستراتيجي.
٥	٤	٣	٢	١	٠	٥.٥ لا يختلف "الشكل" المستخدم في توصيف الأهداف الخاصة بوحدة من وحدات المركز عن الشكل الخاص بوحدة أخرى، وإنما يوجد اتساق بينها جميعاً .

## التقييم العام

ملاحظات .....

أولويات التحسين .....

**٢/١٣ كيف تستفيد الجهات الخيرية من هذه الممارسة:-**

تتحقق الاستفادة أكثر من خلال النمذجة لأعمال المركز كاملة وهذه قريبة جداً ولكننا نستطيع القول أنه يمكن الاستفادة من خلال أخذ:-

- ١- آليات العمل المنفذة.
- ٢- طرق الاستقطاب للعاملين.
- ٣- وسائل الاستقطاب للمدربين.
- ٤- أساليب نشر ودعوة المستفيدين للاشتراك في البرنامج.
- ٥- طرق التواصل مع المستفيدين.
- ٦- وسائل الإعلام وكيفية استثمار المركز لها.
- ٧- مواقع الانترنت وكيفية استثمار المركز لها.
- ٨- طرق كتابة التقارير وإبراز المنجزات والمناشط.
- ٩- المرونة التي يتمتع بها العاملون بالمركز والقدرة على الإبداع والابتكار.
- ١٠- بيئة العمل الرائعة والرائدة المستخدمة للتقنية في تعاملاتها.

**٢/١٤ مستقبل هذه الممارسة:-**

من خلال تقييم العمل والاطلاع على استبانات المستفيدين وتحليلها من قبل فريق العمل ورأي الفريق الإشرافي على المشروع؛ رُوي أن يستمر المشروع ويُتوسع فيه ويُعجل بالنمذجة وأن يُسعى لفتح مركز آخر مماثل في جهة أخرى من جهات الرياض مع العمل على إيجاد موارد إضافية لدعم مناشط وبرامج المركز سواء من خلال أوقاف أو غير ذلك.